@ 221 @ التي تناسبه في الثبوت وحصول الوقوع وضرب في الضد من ذلك نحو طمعت ورجوت وخفت هو مصرح بأن لم يقع فهذا الضرب أن الخفيفة إذ هي تناسبه كقوله تعالى ! 2 ^ ! 2 وتخافون أن يتخطفكم الناس ^ ! 2 2 ! و ! 22 ! ! 2 2 ! ونحو هذا وضرب ثالث ينجذب إلى الأول مرة وإلى الثاني أحيانا نحو ظننت وحسبت وزعمت فيجري مجرى أرجو وأطمع من حيث الظن والزعم والمحسبة أمور غير ثابتة ولا مستقرة وقد تنزل منزلة العلم من حيث تستعمل استعماله كقوله تعالى ! 2 2 ! وقوله ! 2 2 ! وقرأ جمهور الناس عموا وصموا بفتح العين والصاد وقرأ ابن وثاب والنخعي عموا وصموا بضم العين والميم مخففة وبضم الصاد وهذا هو على أن تجري مجرى زكم الرجل وأزكمه ا وحم الرجل وأحمه ا ولا يقال زكمه ا ولا حمه ا فكذلك يجيء هذا عمى الرجل وأعماه غيره وصم وأصمه غيره ولا يقال عميته ولا صممته وقوله تعالى ! 2 2 ! أي رجع بهم إلى الطاعة والحق ومن فصاحة اللفظ استناد هذا الفعل الشريف إلى ا تعالى واستناد العمى والصم اللذين هما عبارة عن الضلال إليهم وقوله تعالى ! 22 ! يرتفع من إحدى ثلاث جهات إما على البدل من الواو في قوله ! 2 2 ! وإما على جمع الفعل وإن تقدم على لغة من قال أكلوني البراغيث وإما على أن يكون ! 2 2 ! خبر ابتداء مضمر .

ثم أخبر تعالى إخبارا مؤكدا بلام القسم عن كفر القائلين ! 2 2 ! وهذا قول اليعقوبية من النصارى ثم أخبر تعالى عن قول المسيح لهم وتبليغة كيف كان فقال ! 2 2 ! الآية وهذه المعاني قول المسيحبألفاظ لغته وهي بعينها موجودة في تبليغ محمد صلى ا عليه وسلم في قوله ! 2 2 ! إلى غير ذلك من الآيات وأخبرهم عيسى عليه السلام أن ا تعالى هو ربه وربهم فضلوا هم وكفروا بسبب ما رأوا على يديه من الآيات والمأوى هو المحل الذي يسكنه المرء ويرجع إليه وقوله تعالى ! 2 2 ! يحتمل أن يكون من قول عيسى عليه السلام لبني إسرائيل ويحتمل أن يكون إخبارا مستأنفا لمحمد صلى ا عليه وسلم وقد تقدم القول في تفسير لفظة المسيح في سورة آل عمران .

قوله تعالى $ سورة المائدة 73 74 75 $.

هذه الآية إخبار مؤكد كالذي قبله وهو عن هذه الفرقة الناطقة بالتثليت وهي فيما يقال الملكية وهم